العدد ٣ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة الاولى

صاحب الجريدة ومدير شؤونها
ميشال سليم نجار

المدير المسوءول
الكسي سموري

ادارة الجريدة والمطبعة « شارع الانبياء »
صندوق البريد — ١٢٤
العنوان البرقي : الاعلان : القدس
جميع الرسائل تكون باسم صاحب الجريدة

الاعلان

AL-ILAN

جريدة تبحث في التجارة والعلم والادب

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

القدس الثلاثا في ١٢ اكتوبر سنة ١٩٢٦ الموافق ٥ ربيع الثانى سنة ١٣٤٥

شؤون فلسطينية

البطالة في فلسطين

للبطالة فوائد ومضار . اما فوائدها فقليلة بالنسبة الى مضارها . ومعنى البطالة الفراغ من اي عمل عقلياً كان او عملياً والقبوع في كسر البيت او التجول من مكان الى مكان . واذا احترف الانسان البطالة نفرته من العمل ، وتولد فيه مرض التكاسل والخمول ، وغدا عرضة لتصورات الخبيثة والافكار المضطربة السوداء التي تفر بجسمه وعقله معاً . وقد وصفها ابو العتاهية بقوله :

إن الشباب والفراغ والجدة
مفسده للمرء اي مفسده

وفلسطين اليوم ملآى بالشباب العاطلين الذين لا هم لهم الا المسير في الطرقات كانهم سكارى وما بهم خمر او ارتياد القهاوي والمقاصف . ومعظم هؤلاء الشبان من المتعلمين بالنسبة الى غيرهم . فهل نفعتهم شهاداتهم التي يحملونها او او اختباراتهم التي اكتسبوها ؟

ويخرج كل سنة عدد كبير من الطلبة الفلسطينيين من حاملي الشهادات او الديلومات ، فيمدون ايديهم اويفتحون أفواههم لالتقاط وظيفة من الارض والسماء . اما الارض فلا تجود عليهم لانه ليس من المعقول ان يوظف كل واحد منهم ، اما السماء فلست ادري ماذا يجيب خالق السماء ! ؟

والمصيبة الدهماء ان الواحد منهم اذا اضطرته الحاجة الى احتراف اي عمل صناعي ، لا يعمد الى ذلك لما في نفسه من الجبن والحياء ، ولان غيره لم ينسج على منواله في اتخاذ هذه الاعمال مهنة يعيش بها

فيضطر الطالب بعد ذلك اما الى احتراف مهنة البطالة ، واما الى مغادرة هذه البلاد

***

لو كانت عندنا مدارس تبين للطلاب قيمة الاعمال الصناعية وفائدتها للبلاد لما استحيا شباننا من مزاولة مختلف الاعمال الصناعية

لو كانت عندنا مدارس تخصص بضع ساعات كل يوم لتدريس العلوم الصناعية لندر وجود الشبان العاطلين

ومجمل القول ان فلسطين في حاجة الى مدارس عملية اكثر مما هي في حاجة الى مدارس نظرية . فمتى يا ترى ينتبه ابناء فلسطين . وتؤسس هذه المدارس ؟

التمثيل في فلسطين

خطت الامم الغربية خطىً واسعة في آدابها واعني بالآداب ما يعبرون عنه بالانكليزية بكلمة « Literature » واعتناء امة بأدبها او (آدابها) هو دليل فهمها للحياة ومقياس رقيها ونجاحها

والتمثيل فن قائم بنفسه ، ولكن ادمجه الغربيون في أدبهم فصار جزءا لا يتجزأ عنه . ومن ثم اخذوا يعنون بتأليف الروايات وتمثيلها حتى غدا لهم القدح المعلى في هذا المضمار

واذا اردت ان تحكم على امة فاقرأ صحافتها وانظر الى افواه ممثليها

اما الامة العربية فلم تجنح الى التمثيل ولم تعره اقل اهتمام إذ لم يكن معروفاً في أدبها . وذلك لان العرب لم تعن قديماً بتأليف الروايات التمثيلية بل كل ما وضعته قصص واحاديث لا دخل للتمثيل فيها

وبقينا على هذه الحالة سنين طوالاً الى ان اقتبسنا عن الغربيين كتابة هذا الفن وتمثيله . ومع ذلك فلم نزل نحتقر التمثيل وننظر الى الممثل نظرنا الى بهلوان

ومنذ عدة سنين فتحت مصر بصيرتها وبصرها ، وأخذت تهتم بهذا الفن الاهتمام الشديد ، حتى غدا الان قسماً من ادبها وضرورة من ضروريات حياتها

اما فلسطين فلم تزل متأخرة في كل شيء . لم تفتح عيناها بعد للنور . لم تتذوق طعم الادب او الفن بل ضربت بهما عرض الحائط . وهي بالرغم عن انها مهبط الوحي ومقر الانبياء ، فلا تزال متمسكة بالماديات تمسكها بروحها الغالية عليها

وحبذا لو يسعى ابناء فلسطين لتأليف جمعية او جمعيات تأخذ على عاتقها انتقاء الشبان المتعلمين الميالين الى التمثيل — وكثير ما هم — فتمثل من حين الى آخر الروايات الادبية والوطنية والتاريخية . فترتقي الاخلاق والعواطف بارتقاء فن التمثيل ، ويغدو لنا نهضات نفاخر بها وتمثل حياتنا أصدق تمثيل

وبدلا من أن نتهافت على الاجواق التمثيلية التي تأتينا من الخارج وننفق الاموال الطائلة ، علينا ان نصرفها في سبيل ترقية التمثيل ، فتشجع القائمين بأمره ، ونسير بعد ذلك بأدبنا الى الامام م ؟

الصناعة

« الصناعة سوار من ذهب ، ومن لم يعلم ابنه صناعه فكأنه علمه السرقة »

ذكرنا في افتتاحية هذا العدد ضرورة انشاء مدارس تعلم الطالب العلوم العملية ولا تكتفي بالعلوم النظرية وحدها . وقد قال الدكتور تثفنائيل كلارك في هذا المعنى :

« ان التهذيب العقلي وحده لا يكفي ولا يناسب جمع الاحداث لمجرد هذه الغاية ، لان نتيجة ذلك مجحفة في مصلحتهم الحقيقية ولان أفضل الناس وانفعهم هم الذين قعلموا مع علومهم اعمالاً صناعية » وقد أبنا ان سبب تفشي داء البطالة في البلاد هو عدم وجود مدارس صناعية .

وسنبحث هنا في اصل الصناعة وضرورة الاهتمام بها لمسيس علاقتها بانماء ثروة البلاد وتقدمها :

تعريف الصناعة

الصناعة في اللغة حرفة الصانع وعمله يقال له صنعة وجمعها صنائع . وفي الاصطلاح تحويل موجودات مادية من هيئتها الحاضرة الى هيئة اخرى أوفر فائدة أو جمالا منها . وبكلمة أخرى تحويل كل شي خارب أو ناقص الى صورة الاصلاح والكمال . ويقسم العلماء الصناعة الى قسمين القسم الاول الصنائع النافعة وهي مدار البحث ، والثاني الصنائع اللطيفة او الفكاهية كالموسيق والحفر والبناء وغير ذلك

حالة الصناعة قديماً وتطورها

كانت الصنائع أو الصناعات تؤدي قديماً باليد اذ كان كل صانع يقوم بعمله في منزله بين اولاده وزوجته . وكان الصانع في بدء الامر يصنع السلع لنفسه او ليبيعها لاهل قريته او المدينة القريبة منه . ولكن ما أن تقدمت الاحوال الصناعية حتى صار الصناع يؤدون أعمالهم بالاجر لصاحب مال يجمع منهم المصنوعات فيتجر بها

« وفي منتصف القرن الثامن عشر ، حينما ألف اصحاب الاموال استثمار اموالهم من طريق الصناعة ، أخذوا تدريجاً يستخدمون العمال مجتمعين تحت سقف واحد ، بعدان كل واحد يشتغل في منزله . فكان ذلك مبدأ نظام المصانع الحديث ، والبذرة الاولى في حقل التطور الصناعي العظيم »

اهمية الصناعة

لا ريب في ان نجاح شعب او امة يتوقف ، على تأثير الصناعة ومفاعيلها . ولم تبلغ امة شأواً بعيداً في الحضارة والعمران الا كانت للصناعة اليد الطولى في ذلك . واذا قابلنا بين المهن الرئيسية التي تشغل الناس قاطبة ، رأينا ان للصناعة الاسبقية في ذلك ، لانها تقدم لسائر المهن آلات ممارستها ، وتمهد لها سبل التقدم والفلاح

وتأييداً لكلامنا نقول ان اول من فتح تلماً في الارض في معاطاة الزراعة لم يفعل ذلك الا بعد أن استخدم الصناعة في تكوين آلة للحراثة . وأول من مارس التجارة لم يفعل ذلك الا بعد ان استخدم الصناعة في صنع ادوات لنقل البضائع المتجر بها ، ومقاييس لحفر مقاديرها ، وآلات لاجل انشاء او امتلاك او جمع البضائع التي يتصرف بها

فانظر الى الولايات المتحدة والى انكلترا تراز سبب نجاحهما وأثرائهما وتفوقهما على بقية الامم هو الصناعة

فلسطين وصناعتها

اما فلسطين فمتأخرة ايما تأخر في حلبة الصناعة ويعزى ذلك الى سببين : الاول فقر البلاد ، الثاني التهافت على المصنوعات الاجنبية ، وعدم الاكتراث بالمصنوعات الوطنية وتشجيع القائمين بامرها ، كأن ما يردنا من الخارج مقدس مفيد ، وما نصنعه بايدينا رجس مضر . ولو كان عندنا من يهتم بالصناعة ويسعى لتنشيطها ومؤازرة القائمين بها ، لكانت فلسطين على غير ماهي

عليه الان . ومن رأي أديب خبير ان الصناعة في البلدان الشرقية تحتاج لترقيتها الى هذه الامور :

١ حماية المصنوعات الوطنية ما امكن من مزاحمة المصنوعات الاجنبية

٢ ترغيب الشركات الفنية بالعلم والمال في تعدين المعادن وانشاء المزارع الواسعة لانبات التبغ والقطن وغير ذلك من حاجيات الصناعة

٣ ان يكون حكام العرب وكبار الموظفين قدوة في استعمال المصنوعات الوطنية كالملبس وفرش المنازل ، فيقتدي بهم الاهالي وتروج اذ ذاك المصنوعات الوطنية . فينشط بعد ذلك الصناع ويستعملون ضروب التفنن في تحسينها واتقانها اذ تتوفر لهم اسباب الربح من ورائها

٤ ان تهتم الحكومة وبلديات المدن الكبرى بانتقاء افراد قلائل ينتخبون ممن امتازوا بالذكاء والثبات والميل الطبيعي الى احدى الصناعات، ثم ترسلهم الى اشهر مدارس الصناعة في اوربا حتى اذا احرزوا نصيباً وافراً عادوا الى بلادهم وتولوا تدريب الشعب سواء في مدارس صناعية تنشئها الحكومة والشعب ، او في معامل تؤسسها شركات من الاغنياء الوطنيين ؟

صفحة

من الادب الافرنسي

(وعدنا حضرة الاديب صاحب الامضاء ان ينقل لنا من حين الى آخر شيئاً من الادب الافرنسي . وقد ترجم لنا رسالة للاكوردير الكاتب الافرنسي الشهير بعث بها الى احد اصدقائه)

عزيزي !

اني لفي حاجة الى قليل من الالفاظ لاعبر لك عما في قلبي ، بيد ان هذا القلب في حاجة قصوى الى الصبر ريثما أفرغ من الكلام

لقد غادرت يا عزيزي ساحة العالم، فلن نلتقي فيها . ان الاحلام الذهبية التي كنا نتلذذ بها منذ خمسة اعوام قد ذهبت ادراج الرياح ، لاني سأدخل غداً في الدير ...

عكرت البارحة مظاهر الحياة ومرئياتها صفو روحي ، عدا عن ان الدين كان باسطاً فيها جناحيه . اما اليوم فقد سمت افكاري ، وما عدت التمس من هذه الارض سوى الظلمة والسلام

لقد تغيرت يا عزيزي من حيث أدري ولا أدري . واني كلما طالعت تاريخ اعمالي قبل خمس سنوات ، وتأملت الحالة التي كنا عليها ، واطلعت على الحدود التي وصل اليها ادراكي ، وقفت امام نفسي متعجباً منذهلاً

ان ذلك اليوم لرهيب يا عزيزي ، يوم ينفذ في الروح آخر نور ، فيجمع في جهة منها الحقائق المبعثرة في انحائها . شتان بين الامس والغد ، شتان بين الماضي والمستقبل ...

انه ليخيل الي يا عزيزي رؤية رجل معصب يسير على غير هدى ، فأول مرة ترفع العصبة عن عينيه ويرى الحياة ، يجد نفسه امام وهج الشمس ؟

بيت المقدس (ابن الفجر)

معلومات شتى

أول من رشا في الاسلام المغيرة بن شعبة

في سنة ١٨٦٩ تم فتح ترعة السويس

يحدث في الولايات المتحدة ٣٠ حادثة قتل يومياً

إن العرب اول من أنشأوا حوانيت الصيدلة

في فرنسا ٦ ملايين امرأة يعشن من شغل ايديهن

اول من وضع موائده على الطريق عبدالله بن عباس

في كل ثلاث ثوان يولد خمسة مواليد وفي كل ثانية يموت شخص

يبلغ عدد المتكلمين بالعربية ٦٠ مليوناً

يرد الى بلاد الانكليز ٢٠٠ مليون برتقالة كل عام

اخترع المكرسكوب سنة ١٥٩٠

في أثينا جريدة يونانية كل موادها تكتب بالشعر

حديقة الشعر

القوة والضعف

الاقوياء بكل ارض قد قضوا … أن لا تراعى للضعيف حقوق
ان الشعوب لتستحق تساوياً … لولا اختلاف بنيها وفروق
يودي الفتى من حيث يسلم غيره … ما للسلامة منهج مطروق
الكون بحر من لهيب لاهب … والناس فيه سابح وغريق
في كل حي شعلة من ناره … فكأنما هذي الحياة حريق

(جميل صدقي الزهاوي)

اله الارض

وصفوا المرأة بالضعف وقد … جهلوا ما قال فيها الحكما
هي في الارض اله مثلما … خالق الارض اله في السما

(الشيخ اسكندر العازار)

هبوا من مراقدكم

اروني بينكم رجلاً … ركيناً واضح النسب
اروني نصف مخترع … اروني ربع محتسب
اروني نادياً حفلاً … بأهل الفضل والادب
وماذا في مدارسكم … من التعليم والكتب
وماذا في صحائفكم … سوى التمويه والكذب
فهبوا من مراقدكم … فان الوقت من ذهب

(حافظ ابرهيم)

اخبار مختلفة

اختراع جديد

اخترع رجل انكليزي آلة توضع قرب علبة التلفون لالتقاط ما قد يرد من الكلام اثناء غياب صاحب المحل ، وعند عودته يدير الآلة الجديدة دورة معاكسة فيسمع الحديث بتمامه

(العصر الذهبي)

اكتشاف جديد

اكتشف الدكتور براسيل مصلاً يشفي الملدوغ من الافعى ويقال ان ٩٥ بالمئة من الملدوغين يبرأون بواسطة هذا العمل . ان سموم جميع الثعابين لا تؤذي اذا تناولها الانسان شرباً بشرط ان لا يكون في فمه جرح

(الهلال)

صحافة بيروت

تبحث صحافة بيروت في لزوم الغاء شركة الريجي اسوة بفلسطين والعراق

تقدم الزراعة في العراق

تهتم الحكومة البريطانية باستثمار ١٢ مليون فداناً من الارض في العراق لاجل زراعة القطن والحنطة ويقول الخبراء ان العراق ستصبح ثانية الهند في زراعة القطن وانها تفوت مصر لسبب وجود الزيت في الاولى

(العصر الذهبي)

الدراجة الطائرة

تفيد برقية من باريس ان ميكانيكياً افرنسياً في معمل ديجون اخترع دراجة طيارة بعد ان قضى في سبيل هذا الاختراع بضع سنوات . وهذه الدراجة (بسكليت) يمكن استعمالها كدراجة او طيارة حسب الرغبة ، ويمكن الارتفاع بها الى علو مئة وخمسين قدماً . ومن المنتظر ان يقدم المخترع دراجته الى البيع في الشهر القادم ومتى بدأ معمل بعمل دراجات كهذه اصبح المطير عمومياً وفي امكان الجميع القيام به

(الحوادث)

مراسلات

(انا نرحب بكل رسالة تردنا من الفتيات والسيدات تنويراً لاذهانهن ، وتشجيعاً لهن في دخول ميدان البحث والكتابة)

حضرة رئيس تحرير جريدة الاعلان المحترم

سلاماً . كثيراً ما أقرأ صحف مصر فأرى فيها من اقلام الفتيات والسيدات ما يدهشني . ولكن قلما ارى لبناتنا اسماً في جرائدنا المباركة !

ويقولون ان في هذا العصر قد تساوت حقوق الرجل والمرأة معاً فما هي هذه الحقوق واين هي المساواة ؟

كثيراً ما كنت اسمع ان البعض يأخذون على البنت كتابتها في الجرائد، ظناً منهم ان ذلك يحط من قدرها او ليس لائقاً بها اذ انها لم تخلق — على زعمهم — الا لتدبير شؤون المنزل .

فيا لله ما اسخف هذه المزاعم ؟ !

وبعد فلما كانت جريدتكم تهمها المباحث الادبية والاجتماعية رأيت أن ابعث اليكم بكلمة من وقت الى آخر ، لتنشروها في جريدتكم ، تشجيعاً لبنات جنسي على الخوض في المواضيع التي تتعلق بحياتنا ، وتفنيداً لمزاعم البعض !

* * *

ان كلمتي هذه بدون عنوان ، وربما يستغرب القارئ ذلك ، ولكن يزول استغرابه عندما يعلم ان عناويننا « العصرية » لا تدل في اكثر الاحايين على محتوياتها . فالعنوان موضوع ، ومحتوياته موضوع آخر . فلهذا آثرت ان لا يكون لكلمتي عنواناً

اريد ان اذكر في هذه العجالة التي ربما اطلت في مقدمتها ان فتاتنا بما دخل فيها من تطور واصلاح لا تزال جاهلة ناقصة من عدة وجوه . انها تدرس أصول علومها في المدارس الاجنبية في وطنها ، فماذا تخرج من هذه المدارس ، اوطنية في اخلاقها ومبادئها وحبها للغتها وغيرتها على وطنها ، ام اجنبية في كل هذه الصفات ؟ لا ريب في ان الرأي الثاني هو الارجح

أليس حراماً ان تتعلم فتاتنا العربية

في وطنها ثم تشب كارهة هذا الوطن، ساخطة على لغتها، يحلو لها التشدق باللغات الاجنبية

ان هذا لمن احدى المصائب التي تتناوب فلسطين من حين الى آخر...

وسأكمل موضوعي في فرصة اخرى ان شاء الله ؟

يافا (اديل)

تذكارات الصبا

الجزء الثاني

هذا اسم كتيب صدر الجزء الاول منه والثاني ألفه باللغة الانكليزية الاستاذ النشيط االسيد حنا ضاهر واودعه تذكارات صباه وما لقيه من حوادث الدهر والمحن. وكل ذلك باسلوب سلسل، ولغة متينة بديعة. فنحث طلاب اللغة الانكليزية وعشاقها على اقتناء هذا الكتيب المفيد. وهو يباع في مكتبة بولس سعيد في القدس وادارة هذه الجريدة وثمنه ٣ غروش

فوائد منزلية

اذا اصبت بحرق فلف خرقة مغموسة بزيت الزيتون على الموضع المحروق اوضع عليه عجينة من الدقيق وماء الجير باجزاء متساوية

اذا رأيت احداً أصيب بالتسمم فساعده على التقيء بان يضع اصبعه في حلقه، او أعطه ماء ساخناً يشربه ليتقيأ

اذا حدث لك نزيف في انفك تنشق خلاً او صب ماء بارداً على موءخر العنق او غطس وجهك في ماء بارد

يزول وجع الرأس بواسطة الماء النقي الموضوع فيه بعض نقاط من الكافور

افضل الساعات للاستحمام بعد الفطور وقبل الغداء، ويجب ان تكون مدة البقاء في الماء من خمس دقائق الى ١٥ دقيقة

اكثر من اكل التفاح، البرتقال، العنب، الخس، السبانخ

عادات المشاهير

في الشرق والغرب

اسكندر ديماس

كان لا يهتدي الى تنسيق رواياته الا اذا استلقى على فراشه

جان بوسيه

لا يفتح عليه بمعنى الا اذا غطى رأسه بغطاء من صوف

نجيب الحداد

كان يميل كثيراً الى شرب الجعة، ولا يجيد في الانشاء الا اذا جلس الى منضدته وكان ما عليها عديم الانتظام والترتيب

كوجاس

كان هذا الشاعر لا ينشط الى النظم الا وهو نائم على بطنه

امرؤ القيس

كان لا يطيعه الشعر الا اذا ركب

جان جاك روسو

كان لا يكتب الا فى الخلاء

فرانسوا كوبيه

لا يجيد فى الكتابة الا اذا لبس ثوباً ارجوانياً

هنري روجون

كان لا يكتب الا واللفافة (السيكارة) بيده

الاخطل

كان هذا الشاعر لا يستطيع نظم بيت واحد من الشعر الا اذا شرب الخمر حتى يتدفق منها على لحيته وثيابه

كاستي

كان هذا الشاعر الايطالي لا ينظم الشعر الا وهو مستلق على سريره. وكان يلعب وحده بالورق ثم يعود الى قرض الشعر فيبدع

كرنيلوس فنديك

كان لا تطيب له الكتابة الا صباحاً باكراً والنارجيلة الى جانبه

احمد الليثي

كان يفرك لحيته عندما تخونه القريحة ساعة النظم

(الاعلان) حقاً ان في كل نابغة غرابة وشذوذاً

ملح

بين صديقين

الصديق — متى يكون احد الشعانين؟

الاخر — الخميس القادم ان شاء الله

محرر جريدة

بينما كان محرر جريدة واقفاً يتفرج على بناء دار شاهقة، قابله احد اصدقائه وسأله عن سبب وقوفه أجابه على شغل. فذهب وبعد ساعتين رجع فوجده واقفاً فقال له يا صاح ما هذا الشغل الذي اوقفك كل هذا الوقت تحت الشمس. فأجابه على الفور: بما انه لا يوجد لدي حوادث ادرجها فى الجريدة، فاني انتظر الان وقوع احد الفعلة من فوق الى اسفل فيموت وانشيء بذلك مقالة طويلة عريضة املئ بها الجريدة

غرام النساء بالروايات!

كتبت احدى النساء الى محرر جريدة انكليزية تقول له ان الاطباء انذروني بقرب وفاتى وبأنى لا اعيش حتى تنتهي الرواية التي تدرجها الان فى جريدتك، فارجوك ان تبعث لي بنسخة الخط لكي اقرأها وأعرف نهاية الرواية قبل وفاتى فأموت مرتاحة البال

بين اعزب ومتزوج

الاعزب — ما تلك التي فى يدك يا موسى

المتزوج — فسطان لامرأتى على الموضة الاخيرة

الاعزب — حسن ولكن ماهذه السرعة الى البيت

المتزوج — اخاف ان تتغير الموضة قبل ان يصل الفسطان

كافر ومؤمن

قال احد الكفرة لمؤمن انكم ترعمون ان السماء فوق وجهنم تحت فأين المطهر اذاً؟

فأجابه ان المطهر يكون عن يمينك وانت نازل الى جهنم

بين خطيب وخطيبته

الخطيبة — متى يعقد زواجنا

الخطيب — عندما يهبني ابوك الدوطة

رواية العدد

الخيانة

أو

شهيدة الوفاء

من قلم كاتب روائي

٣

ولنرجع الآن الى المس لوسي وهي في غرفتها منهمكة في قراءة رسالة وردتها من المستر روبرت. وهاك الرسالة:

عزيزتي المسز لوسي ؟

« تغيبت عن لندن شهراً، وكان هذا اليوم قدومي. ولم اشأ ان اراسلك قبل هذا الوقت، إذ خفت أن امديدي الى الصحن قبل ان تنضج الطبخة. اما اليوم فعساك ان توفقت الى ما ينثلج له صدري. يصلك في بريد هذا المساء ساعة ذهبية قديمها باسمي الى المس سيسيل، وغاية ما اتمناه على الله انه قد عاد قلبها الى هداه. فتتقبلها مني بارتياح. تحياتي الخالصة لزوجك المستر جون »

سرت المسز لومي لهذه الرسالة، ولكنها اخذت تفكر في سبب ارسال هذه الساعة الذهبية وهو لم يعقد الخطبة بعد. بل اخذت تفكر إذا تسلمتها في هذا المساء من ادارة البريد، كيف تقدمها الى ابنتها وماذا تقول لها وهي تعرفها تلك الابنة الابية النفس، الفذة الاخلاق. نعم واذا عرف زوجها بأمر الساعة سأل عن السبب وارتاب في الامر. وبينما هي في هذه الحيرة النفسية مطرقة برأسها الى الارض، تناجي روحها خيالات لا يفهمها الا من وقع في مثل هذه الاضطراب النفسي، فاجأتها ابنتها بدخولها الى الغرفة ورسالة المستر روبرت بيدها والساعة الذهبية الجميلة على المنضدة. فذعرت لهذه المفاجأة وارتجف جسمها. وحاولت ان تخفي ما بيدها او تقصي الساعة الى غير مكان، غير انها لم تستطع ذلك. فلبثت في مكانها مطرقة واجمة يغشي وجهها النحيف سحابة من الاصفرار. وسبب مفاجئتها هذه انها بينما كانت في غرفتها جالسة الى الكوة الشمالية رأت ثلاثة اشخاص قادمين الى بيتهم. فتبينتهم رغم بعدهم. فاذا هم المستر روبرت ووالداه: فادركت سبب قدومهم فهرعت الى امها ووجدتها كما تقدم

— فيم تفكرين يا اماه وماهذا الذي اصابك. الست على أهبة ان تستقبلي ضيوفاً كراماً هم على وشك الدخول في بيتنا

فرفعت المسز لوسي رأسها وأجابت بصوت يشف عن اضطراب قلبها:

— من هم يا عزيزتي؟

— سترينهم الان اذا ما قدموا

ولم تمض دقائق حتى طرق الباب، فهرعت المسز لوسي لترى القادمين، ووضعت الرسالة التي كانت بيدها الى جانب صديقتها الساعة. فما كان من سيسيل الخبيثة الا ان اختطفتهما وركضت الى غرفتها كغزال خلفه مطارد. فأصلحت شعرها وارتدت ثيابها بسرعة فائقة، وخرجت من الباب الثاني دون ان يشعر بذلك احد. ومن يرها تعدو في الشارع وهي الفتاة العاقلة الرزينة يداخله شيء من الشك في امرها. فعرجت في طريقها على البريد واذا به لها رسالة من حياتها روليان، ففضتها واذا بها بعد مقدمة طويلة ما يأتي: « لا حياة لي إذا أجبرت على قبول (...) ها أنا في انتظارك الساعة الحادية والنصف على ذلك (التل) لننظر في الامر، او نتجرع السم الشافي » اما سيسيل فلم تحزن لما حوته الرسالة، بل بالعكس جاش صدرها أملاً وفرحاً لا سيما عندما قرأت « أو نتجرع السم الشافي » فكأن معنى هذه العبارة « او نحتسي كأس الزواج » فركبت عربة اقلتها الى المحل المنشود ولبثت هناك تنتظره بدلاً من ان ينتظرها. ولا يحسبن احد ان هذا طياشة او خفة فيها. لا. إن هذا دليل على ما في اعماق قلبها من لواعج الحب والجوى

حان الميعاد المضروب فجاء الحبيب فتعانقا وتشاكيا وكانت الشجرة التي جلسا إليها مائلة باغصانها، منصتة باهتمام، لتسمع ما يدور بينهما من احاديث الغرام الشريف. وكأن النسيم شعر بطهارة الحديث فراح ينقل منه ما استطاع ليبلغ عالماً آخر ان في الارض « حباً حقيقاً شريفاً »

وبعد كلام طويل ما كان أقصره لديهما فضلت سيسيل شرب السم على الحياة مع من تبغضه وتجتويه. فوافقها على ذلك حبيبها

وكان في اليوم التالي في ساعة عيناها ميعاد شربهما السم ومفارقتهما هذه الحياة. ولما تلاقيا تعانقا وتلاثما طويلاً وتلفظا بكلمات يصعب على غير العشاق الحقيقيين فهمها. تناولت سيسيل

كأس السم وشربته جرعة واحده . اما هو، فماذا عمل ؟ بدلاً من ان يدير الكأس الى فمه صب كل ما فيه الى الارض

فماتت سيسيل شهيدة الحب والوفاء، وعاش رولاند رهين الغدر والخيانة

(انتهت)

العصير النافع

كان الناس يسلقون الخضراوات وياكلونها بعد ان يطرحوا عصيرها. اما اليوم فقد انتبهوا الى هذا الخطأ وعرفوا ان هذا الماء الغالي حاو على اهم عناصر التغذية اي الاملاح المعدنية

اعلان

محلقة « آرمون »

شارع يافا — امام حديقة البلدية

القدس

اذا اردت ايتها السيدة الحسناء ان تقصي شعرك ، وتقلمي اظافرك على الاسلوب الاوروبي الحديث

واذا اردت ايها السيد ان تقص شعرك على احسن ماترغب وتشتهي فاقصدا محلقة « آرمون » الذي افتتحت حديثاً في شارع يافا امام حديقة البلدية ، تجدا فيها كل ادوات القص والتزيين ، ودهون الشعر وأنواع الروائح المختلفة ؟

اعلان

معلم متخصص في اللغتين الانكليزية والعربية يعلن ان كل من اراد ان يتعلم احدى هاتين اللغتين تكلماً وكتابةً في خلال ثلاثة اشهر فقط ، عليه مراجعة ادارة هذه الجريدة

خطاط جلالة الملك

المحامي نجيب بك هواويني

يتولى عمل كل انواع الكليشهات والاختام وتطلب منه كتابة « المجلة » وهي مجلة الاحكام العدلية نفسها المصدق على صحتها من باب المشيخة الاسلامية والمشكلة والمشجرة بقلمه . وكتابه « التزوير الخطي » وهو اول كتاب وضع لمعرفة الخطوط والاختام الصحيحة والمزورة عربية وافرنجية وهذان الكتابان مقرران رسمياً للمحاكم في سورية المتحدة وتطلب منه كراريسة الخطية الرقعة والنسخ والثلث المقررة في جميع المدارس المشهورة في جميع الاقطار العربية . وعنوانه : مصر نجيب هواويني . ويمكن مخاطبته بتلفون ٣٣٠

دار للايجار

يوجد في محلة البقعة بجوار دار فرعون دار حاوية على غرفتين وايوان ومنافع مع جنينة صغيرة فكل من يرغب في استئجار المحل المذكور عليه مراجعة جميل وصدر الدين افندي الدجاني بسوق العطارين

اعلان

جريدة الاعلان ومطبعتها

هي اول جريدة من نوعها ظهرت في فلسطين باتقانها وتنسيقها ونظافة طبعها على ورق صقيل بحروف جديدة.

انشات هذه الجريدة خصيصاً لخدمة التجارة والصناعة . فعلى اصحاب التجارة والصناعة ان يعلنوا عن بضائعهم وصنائعهم في جريدة الاعلان فينالوا من اعلانهم الغرض المقصود .

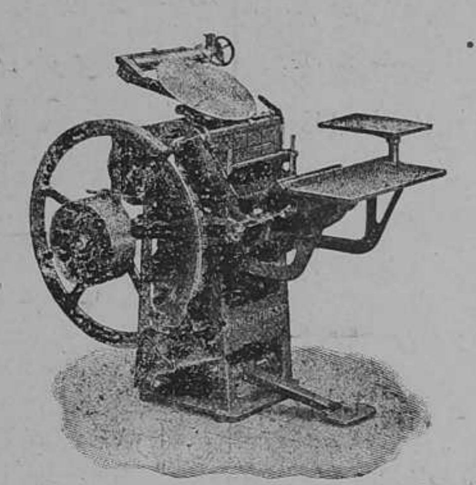
مطبعتها من اكبر مطابع فلسطين العربية وقد ابتعنا لها من مصر جميع اشكال الحروف العربية . ومن المانيا الحروف الافرنجية على اختلاف اجناسها مع كل لوازم المطابع الكبيرة الحديثة وقد اصبحت مطبعتنا الان على استعداد تام لقبول طبع الكتب والمجلات والجرائد مع جميع الاشغال التجارية بالثلاث لغات الرسمية باتقان تام . وباسعار لا يمكن ان يجارينا بها احد .

الادارة

M LICHTENSTEIN J KOMAIKO

م . لختنشتين وا . كومايكو

شارع ابن تنكرد نمرة ٣٤ في عمارة سلامة مقابل بـ ن البلدية



مخزن لمبيع عموم اصناف المطابع والحبر على اختلاف لوانه ومعدات الطبع والتجليد ولوازمها التي نستحضرها من المعامل الآتي ذكرها :—

ه . برتولدم . ا . ن . M. A. N. او كسبرغ . ك . كروش ا . هو جنفورست . بروس وشركاه . بركر وويرت . اوتو كستنر وخلافها . ووكلاء محل خ . ن . لختنشتين في تل ابيب

ماكنة تطريز باليد

على آخر طرز

قد استحضر حديثاً محل لي . سمري واولاده بالقدس من اشهر المعامل ماكينة تطريز باليد وهي سهلة الاستعمال خفيفة الحركة وتساعد السيدات على سرعة العمل وعلاوة على ذلك فانها مكفولة لمدة طويلة وكل من يشرف محلنا الكائن على طريق المسكوبية ازاء المنشية ير جميع لوازم التطريز وكل انواع الرسم مع جميع شلل الصوف المصبوغة بالصباغ الثابت على اختلاف الوانها وكل ذلك باسعار لايجارينا بها احد ؟

VIENNA CHIC

فينا شيك

ابرع واحذق خياطة للسيدات في فلسطين متخرجة من اكبر جامعة في فينا . واختصاصية في علم الخياطة والتفصيل . وكل من ترغب من السيدات والآنسات ذوات الذوق السليم وعاشقات الموضة الحديثة ، في ان يكون لبسهن غاية في الظرف والكياسة . مع توفير معظم في تفصيل القماش . علهن ا يقصدان محل هذه الخياطة الماهرة الواقع بالقرب من ادارة هذه الجريدة فيرين ما يسرهن ويعجبهن .

جريدة الاعلان

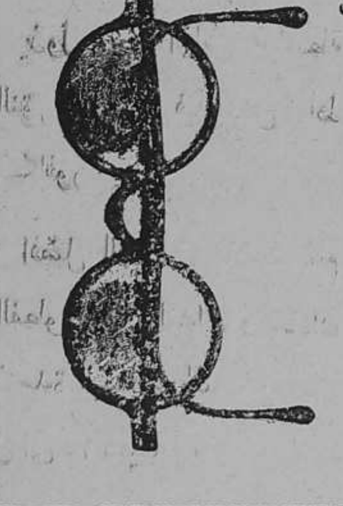
قيمة اشتراكها

في الداخل		في الخارج	
غرشاً		غرشاً	
٧٥	عن سنة	١٠٠	عن سنة
٤٠	عن نصف سنة	٥٥	عن نصف سنة

جميع وصولات الجريدة يجب ان تكون مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها بتوقيع صاحبها.

المعمل البلوري الملون

بالقدس



اذا اردت ان تصون نظرك من الامراض فاشتر نظاراتك من معمل ب . دمياني النظاراتي الوطني القانوني لجميع مستشفيات العيون والدوائر الصحية بفلسطين وزيارة واحدة لهذا المحل تكفي لتجعلك من زبائنه .